

الخصائص

وليس قبلها اسم إنما قبلها في اللفظ حرف وهو أمّـا فتتكـبوا ذلك لمّا ذكرنا
ووسـطوها بين الحرفين ليكون قبلها اسم وبعدها آخر فتأتـي على صورة العاطفة فقالوا
أمّـا زيد فمنطلق كما تأتي عاطفةً بين الاسمين في نحو قام زيد فعمره وهذا تفسير أبي
عليّ C تعالى وهو الصواب .

ومثله امتناعهم أن يقولوا انتظرتك وطلوعـ الشمس أي مع طلوع الشمس فينصبوه على أنه
مفعول معه كما ينصبون نحو قمت وزيدا أي مع زيد قال أبو الحسن وإنما ذلك لأن الواو التي
بمعنى مع لاتستعمل إلاّـ في الموضع الذي لو استعملت فيه عاطفةً لجاز ولو قلت انتظرتك
وطلوعـ الشمس أي وانتظرتكـ طلوعـ الشمس لم يجرز أفلا ترى إلى إجرائهم الواو غير العاطفة
في هذا مجرى العاطفة فكذلك أيضا تجرى الفاء غير العاطفة في نحو أمّـا زيد فمنطلق مجرى
العاطفة فلا يؤتى بعدها بمالا شبيه له في جواز العطف عليه قبلها .

ومن ذلك قولهم في جمع تمرة وبُسُرة ونحو ذلك تـمـرات وبـُـسرات فـكـرـها إقرار التاء
تناكُرا لاجتماع علامتي تأنيث في لفظ اسم واحد فحذفت وهي في النيـة مرادة البتـة لا لشيء
إلا لإصلاح اللفظ لأنها في المعنى مقدّـرة منويـة